

حملة التجنيد المزيفة لـ «كتائب سيد الشهداء»

بواسطة حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk) ، مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0)

نوفمبر

متوفر أيضا باللغات:

(English (/policy-analysis/fake-kss-recruitment-drive))

عن المؤلفين



حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في 'معهد واشنطن' ومتخصص في الميليشيات الشيعية وهو المؤسس المشارك لمنصة 'الأضواء الكاشفة للميليشيات' التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 'التكريم من دون الاحتواء: مستقبل 'الحشد الشعبي' في العراق'. ويتكلم العربية والفارسية.



مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة 'يفر' في معهد واشنطن ومقره في بوسطن. ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>))

(or see Part 1: How to Use Militia Spotlight (/policy-analysis/how-use-militia-spotlight))

ربما تكون جماعة «كتائب سيد الشهداء» قد بلغت في أعداد المجندين لكن ذلك يشير إلى محاولات "المقاومة" اليائسة لكي تظهر بمظهر القوة وتستعيد نفوذها من خلال التهديد بزعزعة استقرار العراق في أوائل عام 2022.

بين 19 و25 تشرين الثاني/نوفمبر زعمت 'كتائب سيد الشهداء' (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-ktayb-sywd-alsghda>) أن 49 ألف متطوع انضموا إلى صفوفها خلال حملة التجنيد الجديدة التي أطلقتها استعداداً لمعركة كبرى مع القوات الأمريكية في العراق (الشكل 1).

وتم الإعلان عن حملة التجنيد من قبل أمين عام «كتائب سيد الشهداء» أبو آلاء الولائي في 19 تشرين الثاني/نوفمبر في تغريدة له على "تويتر" حيث قال: "مع اقتراب ساعة الحسم والمنازلة الكبرى تعلن المقاومة الإسلامية «كتائب سيد الشهداء» عن فتح باب الانتماء والتطوع لصفوفها وتدعو أبناء شعبنا العراقي المقاوم وفضائل المقاومة لرفع مستوى الجهوزية تحضيراً للمواجهة الحاسمة والتاريخية مع الاحتلال الأمريكي في 31 /12 /2021 بعد الساعة 12 ليلاً" (الشكل 2).



Figure 2: Abu Ala al-Walaei announces KSS recruitment drive, November 19, 2021

تجدر الملاحظة أن التاريخ الذي ذكره هو موعد انسحاب القوات القتالية الأمريكية من العراق بموجب اتفاق بين الحكومتين العراقية والأمريكية تمّ التوصل إليه في تموز/يوليو 2021 (<https://www.state.gov/joint-2> statement-on-the-u-s-iraq-strategic-dialogue-2). بعد بضعة جولات من الحوار الاستراتيجي بين البلدين.

وقبل ساعات قليلة من نشر الولائي لتغريدته أصدرت "الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية" بياناً ركزت فيه على مهاجمة القوات الأمريكية بعد 31 كانون الأول/ديسمبر 2021. ويوضح البيان أن تهديدها جاء رداً على طلب مقتدى الصدر بحل الفضائل حيث قالت: "نؤكد أن سلاح المقاومة الذي كثر الكلام عنه في الأيام الماضية وعكف البعض [مقتدى الصدر] مصرّاً على زجه في المناكفات السياسية الأخيرة سيكون حاضراً لتقطيع أوصال الاحتلال ما أن تحين اللحظة وتنتهي المهلة بعد الساعة 12 من مساء 31 ديسمبر المقبل" (الشكل 3).

وقبل يوم واحد فقط من نشر هذا البيان توجه مقتدى الصدر في خطاب على شاشة التلفزيون

<https://www.youtube.com/watch?>



Figure 1: KSS claims it has enrolled 40,000 volunteers to join its ranks, November 25, 2021

إلى ميليشيات المقاومة قائلاً: "في حال أردتم الاشتراك بتشكيل الحكومة فعليكم بما يلي...حل الفصائل المسلحة أجمع...وتسليم سلاحها كمرحلة أولى إلى الحشد الشعبي...".

إن بيان "تنسيقية المقاومة" هو إشارة إلى أن قرار إعلان عملية تصعيد كبرى لا يقتصر على «كتائب سيد الشهداء» حيث أن الجماعات المنضوية تحت راية "تنسيقية المقاومة" التي تضم "كتائب حزب الله (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amwt-n-ktayb-hzb-allh>)" و"حركة حزب الله النجباء (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-hrkt-hzb>)" هي جزء من هذه الخطة. كما أن مراقبة أنشطة المنافذ الإعلامية التابعة لهذه الميليشيات تؤكد أن هذا القرار كان جماعياً فـ "عصائب أهل الحق (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy>)" التي تشارك في "تنسيقية المقاومة" بين الحين والآخر هي بدورها من أطراف هذا القرار وفي 17 تشرين الثاني/نوفمبر مرّح عضو المكتب السياسي لـ "عصائب أهل الحق" سعد الساعدي للخلية الإعلامية "الهدف" التابعة لـ "كتائب حزب الله" قائلاً: "إن لم يتمّ التقيد بالاستنتاجات التي خلص إليها الحوار الاستراتيجي الأمريكي العراقي] ستعاطى فصائل "التنسيقية" مع المصالح الأمريكية [كمصالح] خاصة بقوة محتلة (الشكل 4)"

رابعاً: تؤكد على القوات الأمنية البظلة ان يكونوا للمظلوم عوناً وللعراق وشعبه حصناً كما عهدناكم .
الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية بتاريخ ١٨-١٠-٢٠٢١

19 November

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقائلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير، وإن تولوا فإغلبوا أن الله مؤلّم بما في الصدور)

صدق الله العلي العظيم

نراقب عن قرب مدى الالتزام بمخرجات ما يسمى بجولة الحوار الاستراتيجي الذي لم تكن مؤمّنين بجديّة الاحتلال والتزامه كطرف فيه، ولأننا ألبنا على أنفسنا منح المفاوض العراقي فرصة لإخراج الاحتلال الأمريكي من أرضنا الطاهرة بالطرق الدبلوماسية، فإننا لم نر حتى الآن أي مظهر من مظاهر الانسحاب على الرغم من أنه لا يفصلنا عن ٣١ / ١٢ / ٢٠٢١ سوى ٤٢ يوماً فقط، بل على العكس، فقد رصدنا قيام الاحتلال الأمريكي الوقح بزيادة أعداده ومعداته في قواعد المنتشرة في العراق، بل وصرنا نسمع تصريحات رسمية وشبه رسمية من مسؤولي ولايات الشر الأمريكية حول نيتهم عدم الانسحاب من البلاد بحجة وجود طلب من بغداد بذلك، في الوقت الذي لم نر أي رد أو نفي من الحكومة العراقية حول تلك التصريحات الخرقاء!

إننا نؤكد بأن سلاح المقاومة الشريفة الذي كثر الكلام عنه في الأيام الماضية، وعكف البعض مصراً على زجه في المناكفات السياسية الأخيرة، سيكون حاضراً لتقطيع أوصال الاحتلال ما أن تحين اللحظة وتنتهي المهلة بعد الساعة الثانية عشر من مساء يوم ٣١ / ١٢ / ٢٠٢١.

إن شرعية المقاومة -التي أسس لها السيد الشهيد محمد باقر الصدر رضوان الله عليه- والتي أذلت الاحتلال وأهانت استكباره بسلاحها الشرعي مكتسبة من أحقية الشعب العراقي بمقاومة الاحتلال المنتهك لسيادته، وإن بوصلة هذا السلاح الذي أعاد الكرامة كانت ولا تزال وستبقى موجّهة نحو رؤوس المحتلين أيّاً كانوا.

إن المقاومة منهج شرعي وأخلاقي ووطني أقرته المواثيق والأعراف الدولية، فضلاً عن الشرائع السماوية، وهو ما يقتضي عدم التخلي عن سلاح الشرف والعزة ما دامت الدماء تسري في العروق، (لا يستأذّنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا).

الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية بتاريخ ١٩ / ١١ / ٢٠٢١

5.4K 12:40

(11/Fig4_0.jpeg)

أكدت حركة عصائب أهل الحق، الأربعة، ان حكومة رئيس الوزراء المنتهية ولايته مصطفى الكاظمي لا يحق لها تقديم طلب القوات الأمريكية لكونها حكومة تصريف اعمال، محذراً من ان تنسيقية المقاومة ستتعامل مع المصالح الأمريكية بصفة محتل. وقال عضو للكتب السياسي لحركة العصائب سعد السعدي في تصريح لوكالة الهدف، إن "الحركة لم تتأكد بعد بوجود طلب من حكومة الكاظمي للجانب الأمريكي ببقاء او تمديد بقاء قواته في العراق"، مبيّناً انه "إذا صح ذلك فان الطلب غير قانوني ودستوري لكون حكومة الكاظمي حكومة تصريف اعمال ولا تمتلك صلاحية تقديم مثل هكذا طلب". وأضاف السعدي، انه "في حال ثبوت ذلك فان الطلب سيخالف قرار البرلمان ومخرجات الحوار الاستراتيجي الذي تم في واشنطن ووقع عليه رئيس الحكومة بخروج اخر جندي خلال نهاية العام الجاري"، مشيراً الى ان "عدم الالتزام بمخرجات الحوار سوف تتعامل فصائل تنسيقية المقاومة مع المصالح الأمريكية بصفة للحل". وكانت نائبة مساعد وزير الدفاع الأمريكي فجرت، امس الثلاثاء، مفاجأة من العيار الثقيل عندما كشفت بان الحكومة العراقية لا زالت تدعو القوات الأمريكية للبقاء رغم ادعائها بتسليم واشنطن بالانسحاب في نهاية كانون الأول للقبل.

وكالة الهدف ميديا

Figure 4: Remarks of a member of AAH's political office about treating U.S. troops as an occupation force, November 17, 2021

وهو ما واضح أن حملة التجنيد التي تقوم بها «كتائب سيد الشهداء» تضمنت قدراً كبيراً من التزييف فمعلني سبيل المثال نشرت الجماعة ستة أرقام هواتف محمولة لكي يتمكن الرجال الذين يرغبون في التطوع للانضمام للميليشيا والانضمام إليها (الشكل 5).

(11/Fig4.png)

كتائب سيد الشهداء

بسمه تعالى

تعلن المقاومة الإسلامية كتائب سيد الشهداء (ع) عن فتح باب التطوع للانطلاق بصرفها استعداداً للمواجهة الحاسمة والتاريخية للاحتلال الأمريكي ولمدة (٥) ايام ومن الساعة (٩) صباحاً الى الساعة (٨) مساءً وعبر الأرقام التالية :

٠٧٧٠٨٦٥٠٨٧	٠٧٧٢٤٣٠٢٨٧٤	٠٧٧٠٤١٣٦٨٥٢
٠٧٧٠٨٦٦٥٢٣٨	٠٧٧٢٤٠٨١٨٩٥	٠٧٧٠٨٣٤٠٣١٩

Figure 5: KBS published mobile as part of its recruitment drive, November 21, 2021

تم نشرت «كتائب سيد الشهداء» مقطع فيديو زعمت أنه لأعضاء في «قسم المتطوعين» وهم يتلقون مكالمات من أولئك الذين يرغبون في الانضمام (الشكل 6).

من جهته قال المتحدث باسم «كتائب سيد الشهداء» كاظم الفرطوسي لقناة "يو تي في" العراقية (https://www.youtube.com/watch?v=V47Fii6zPms&ab_channel=Utv) في 21 تشرين الثاني/نوفمبر إن ميليشياته تمكنت من تجنيد 23 ألف مقاتل وجاء ذلك بعد يومين فقط على الإعلان عن حملة التجنيد ومن المستحيل أن تتمكن ستة خطوط هاتفية تعمل على مدار الساعة وبمعدل نجاح 100% من تسجيل أكثر من 3500 متطوع جديد ومن الواضح أيضاً أن تسجيل 49,000 متطوع جديد قد يتطلب 28 يوماً على الأقل من العمل المستمر وليس ستة أيام بين 19 و25 تشرين الثاني/نوفمبر.

كما أن «كتائب سيد الشهداء» لم تقدّم عرضاً حقيقياً للعمل مع الموارد المناسبة. فمن خلال رصد وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لـ «المقاومة» تبين أن العديد من الشبان الذين حاولوا الانضمام إلى خطة التجنيد الخاصة بـ «كتائب سيد الشهداء» لم ينجحوا في الاتصال بالأرقام المنشورة وتساءل الكثيرون عما إذا كانت الحملة تشكل فرصة عمل وقد أوضح الرد من الأفراد التابعين لـ «كتائب سيد الشهداء» أن المقبولين سيتم اعتبارهم متطوعين ولن يتقاضوا أي راتب.

sites/default/files/2021-/) (11/fig6.jpeg



Figure 6: #38 call center, receiving calls from volunteers, November 21, 2021



PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" (ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-sisl-aladwa-alkasht-llmylyshyat/)



«كتائب حزب الله» وراء حملة التبرعات "الشعبية" في العراق لصالح اليمن (ar/policy-analysis/ktayb-hzb-allh-wra-hmlt-altbrat-alshbyt-ty-araq-lsalh-alyymn/)



عظيم الميليشيا لاسماعيل قانتي: من أجل تعزيز النفوذ أو تغطية الإحراج (ar/policy-analysis/tzym-almylyshya-lasmayl-qaany-mn-ajl-tzyz-alfwdh-aw-tghtyt-alahraj/)

موصى به



BRIEF ANALYSIS

Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

//

Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



BRIEF ANALYSIS

Saudi Arabia Adjusts Its History, Diminishing the Role of Wahhabism

//

•

Simon Henderson

(/policy-analysis/saudi-arabia-adjusts-its-history-diminishing-role-wahhabism)



BRIEF ANALYSIS

Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

•

Ido Levy

Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

TOPICS

(/policy-analysis/alsyast-alshyyt) السياسة الشيعية

(/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt) الشؤون العسكرية والأمنية

(/policy-analysis/aldymqratyt-walasalh) الديمقراطية والإصلاح

(/policy-analysis/alarhab) الإرهاب

المناطق والبلدان

(/policy-analysis/alraq) العراق